

## اتجاهات الشباب نحو الهجرة غير الشرعية

### دراسة ميدانية على كلية التربية زوارة

z.altarhouni @zu.edu.ly

\*أ. زهوية احمد عبدالحفيظ الترهوني

مستخلص البحث: هدف البحث الى تحديد الدوافع التي ترغب الشباب في الهجرة إلى خارج الوطن وإبراز الآثار السلبية والإيجابية لظاهرة هجرة الشباب الليبي والرغبة في تقديم عمل مثمر يساهم في التنمية الفكرية والبشرية واستخدام في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أنسب المناهج لطبيعة هذه البحث وأهدافه، واستخدم عينة عشوائية من طلاب وطالبات كلية التربية زوارة قوامها 100 طالب للفصل الدراسي للعام الدراسي 2021/2022، وتوصل البحث أن الهروب من مشكلات الحياة العائلية واليومية سبباً للهجرة، إذ بلغت نسبة من أجابوا بنعم (64.0%) و (63.0%) من المبحوثين ترى أن انتشار الجريمة والانحراف دافعاً للهجرة، وأن (15.0%) يرون أن ظهور حالات الازدهار الاقتصادي السريع لبعض الأسر التي هاجر أحد أبنائها من أسباب الهجرة.

Aitijahat aishabab nahw aihijrat ghayr aishareiat dirasatan

maydaniat eaiaa kuliyyat aliyat zawaara

zahwia ahmed abdalhafid

#### Abstract:

The aim of the research is to identify the motives that young people want to emigrate outside the country and to highlight the negative and positive effects of the phenomenon of Libyan youth emigration and the desire to provide fruitful work that contributes to intellectual and human development.

A random sample of male and female students of the College of Education of Zwara, comprising 100 students for the academic year 2021/2022, and the research concluded that escaping from the problems of family and daily life is a reason for emigration, as the percentage of those who answered yes reached (64.0%) and (63.0%) of the respondents believe that The spread of crime and delinquency is a motive for migration, and that (15.0%) believe that the emergence of cases of rapid economic prosperity for some families whose children have emigrated is one of the reasons for the migration from Zwara.

## اتجاهات الشباب نحو الهجرة غير الشرعية

## دراسة ميدانية على كلية التربية زوارة

\*أ. زهوية احمد عبدالحفيظ الترهوني

المقدمة : تعاني الدول النامية بشكل عام وليبيا بشكل خاص من هجرة الشباب والكفاءات العلمية على وجه الخصوص ، فهذا أفرزت ظواهر سلبية خطيرة من الناحيتين العلمية والبشرية لأن المستفيد الأول من الظاهرة هي الدول المستقبلية للمهاجرين فهي تستفيد من خبراتهم كموارد بشرية ومادة للبناء في المجالات كافة ، وعلى هذا الأساس تقوم الدول عبر وسائل وطرق متعددة على جذب الشباب ليكونوا كوادر متقدمة ومهيئة في شتى المجالات الاقتصادية والتربوية والعلمية وفي مختلف الاختصاصات ، فالعناصر الشابة بالإمكان تطويرها في البناء ، أن اتجاهات الشباب نحو الهجرة تعد من المشكلات التي تواجه المجتمع الليبي بسبب عدم الإستقرار السياسي والأمني وقلة فرص العمل ، لذا أصبح من الضرورة دراسة هذه المشكلة بكل أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ووضع حلول ومقترحات لها .

مشكلة الدراسة : تعد هجرة الشباب من القضايا المهمة التي تواجه المجتمعات كون الشباب يشكلون الطاقة البشرية القادرة على القيام بالعمليات التنموية، ولقد ازدادت الظاهرة في الآونة الأخيرة وأصبحت عناوين الأخبار في الاداعات ومواقع التواصل الاجتماعي ، وأصبحت تنتشر بين أفراد المجتمع عامة والشباب خاصة ، بسبب ما يعانونه من ضغوط الحياة ، ولما لها من تأثير في قراراته المستقبلية ، فمنهم من يتصدى لها ومنهم من يستسلم لإغراءاتها ويهاجر حتى قبل الانتهاء من مرحلة الدراسة الجامعية أو بعد التخرج مباشرة ، فالمشكلة تبدأ عندما تنعدم إمكانية تحقيق الطموحات والآمال ، لأن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي أوجدتها الظروف في المجتمع قد لا تساعد الشباب في تلبية احتياجاتهم المادية والنفسية وتمكنهم من المشاركة في الحياة العامة وتحقيق غاياتهم وطموحاتهم في العيش الكريم.

أهمية البحث : إن هجرة الشباب مسألة ذات أهمية لأنها تتعلق بطاقة بشرية قد تضيع في غير مجال التنمية ، وأنها العنصر الحاسم في تنمية المجتمع أن الهدف هو تطوير الطاقات الشابة ، وتعظيم قدراتها ومعارفها وإطلاق طاقاتها الكامنة حتى تحدث التغير المطلوب في البناء الاجتماعي والاقتصادي ، فلا وجود لمجتمع يريد لأبنائه مستقبلاً مهماً وغير آمن ، بخاصة وأن الشباب طموح وآمال وأحلام المجتمع، لذا فالمجتمع الليبي بحاجة إلى شباب يكونون سندا وثروة له لانهم يمتلكون إمكانيات وطاقات يمكن توظيفها في المجالات كافة لتحقيق التنمية بكل أبعادها.

الهدف من البحث يهدف البحث الى :

1-تحديد الدوافع التي ترغب الشباب في الهجرة إلى خارج الوطن.

2-إبراز الآثار السلبية والإيجابية لظاهرة هجرة الشباب الليبي.

التساؤلات:

- ماهي اهم الدوافع التي ترغب الشباب في الهجرة إلى خارج الوطن.

- ماهي إبراز الآثار السلبية والإيجابية لظاهرة هجرة الشباب الليبي.

ثانياً – المفاهيم والمصطلحات

1-الهجرة:الهجرة لغة من الفعل هجر، يعني الهجر: ضد الوصل، هجره يهجره هجراً وهجراً، يقال الشيء هجراً، إذا تركته وأغفلته، والهجرة: الخروج من أرض إلى أرض ( ابن منظور بدون سنة نشر، ص 110 )

ويعرف الحسن الهجرة بأنها (التغير الدائم لمكان الإقامة من بيئة إلى بيئة أخرى بقصد الإستقرار في البيئة الجديدة) ( الحسن ، 1999 ، ص 453).

ويعرفها حمادي بأنها تغير محل السكن الاعتيادي من وحدة إدارية إلى وحدة إدارية أخرى.

( حمادي ، 1985 )

وتعرفها الباحثة بأنها انتقال الفرد من بلده إلى بلد آخر طلباً للرزق والعيش الرغيد.

2-الشباب: الشباب ويقصد به : الفناء والحدائة ، شب يشيب شباباً وشبيبة ، وفي حديث تجوز شهادة الصبيان على الكبار ويستشبون أي يستشهد من شب منهم وكبر إذ بلغ ، والشباب جمع شاب ، وكذلك الشبان . ( ابن منظور ، 1990 ، ص 480 )

ومعنى الشباب في معجم الوسيط هو من أدرك سن البلوغ إلى سن الرجولة والشباب. ( معجم الوسيط ، بدون تاريخ ، ص 470 )

ومرادفات كلمة الشباب كثيرة فهناك ( المراهق ، الفتى والصبي ) وهي كلمات لا تدل على مراحل عمرية محددة بقدر ما تشير إلى خصائص جسمية ونفسية لمدة من الحياة ، وهي تعني القوة والنشاط والحركة والحماس . (العطري،2004،ص12)

وتعرف الباحثة الشباب إجرائياً هو ذلك الكائن الذي بلغ سن الثامنة عشر.

ويعرفه وينتج بأنه الاتجاهات استجابة تقويمية متعلمة لمثير ما (وينتج، 1977، ص325) وعرف سميث وبرونر وهوايت الإتجاه بأنه الاستعداد للاستجابة نحو موضوع ما أو عدد من الموضوعات بشكل يمكن من التنبؤ بسلوك الفرد (عبد الله وخليفة، 2001، ص284)

وتعرف الباحثة الاتجاه إجرائياً بأنه حالة وجدانية أو نفسية تقف وراء رأي الشخص فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه أو قبوله لهذا الموضوع.

الأدبيات والدراسات السابقة: أن الاتجاهات هي سلوك هادف لغرض يسعى إليه الفرد وهي بذلك تكون استعداد وجداني أو نفسي يري الفرد لاستثارة استجابة معينة نحو أحداث أو أفراد قد تكون إيجابية أو سلبية رفضاً أو قبولاً (المياحي، 2010، ص45)

تؤدي الاتجاهات عدداً من الوظائف على المستوى الشخصي والاجتماعي ومنها تتيح الفرصة للفرد للتعبير عن ذاته وتحديد هويته ومكانته في المجتمع الذي يعيش فيه ويلجأ الفرد أحياناً لتكوين اتجاهات معينة لتبرير صراعاته أو فشله في أوضاع معينة ( جابر، 2004، ص269)

أن شريحة الشباب هي الشريحة الأكثر احتياجاً لعطاء المجتمع وإيجابيتها، فهم في حاجة إلى المسكن وإلى فرصة العمل ملائمة ومستوى دخل يتناسب مع تشكيل أسرة وقد يمتلك المجتمع الوفرة القادرة على توفير هذه الحاجات وقد يكون فقيراً وعاجزاً عن توفيرها أن الشباب الشريحة الأكثر وعياً في المجتمع لأنها تجمع خاصة شباب الجامعة الأكثر تثقيفاً أو تعليماً أو لأنهم الأكثر متابعة لحركة المجتمع وارتباطاته المتنوعة (الشاذلي، 2008، ص23)

#### الدراسات السابقة

1- دراسة المنظمة الدولية للهجرة (2013) كيف ينظر الشباب العراقيون إلى الهجرة أجريت على (3500) من العراقيين المهاجرين بطرق غير شرعية والعائدين إلى العراق والعراقيين المقيمين بطريقة غير شرعية في المملكة المتحدة، وقد تراوحت أعمار المبحوثين من 18-35 سنة. وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب الشباب المبحوثين تستهويهم فكرة الهجرة إلى درجة كبيرة، وأن عدداً منهم المناطق الجنوبية من العراق ونسبة عالية من إقليم كردستان، وأن من بين الأسباب التي دفعتهم إلى الهجرة انعدام الفرص الكافية للتعين وكذلك القيود المفروضة على الحريات الاجتماعية، وأن المعلومات المتوفرة لدى الشباب العراقي عن الهجرة لا تعدو كونها روايات يتناقلونها من معارفهم أو اقربائهم أو اصدقائهم وأن الذين هاجروا بطريقة شرعية أو غير شرعية، ويعلم أغلب المبحوثين أن الهجرة غير الشرعية إجراء غير قانوني لكنه الطريق الأسهل للوصول إلى العيش الكريم. (المنظمة الدولية للهجرة، 2013)

2- دراسة علي وحكيم (2013) الاتجاهات نحو الهجرة غير الشرعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الشباب الجزائري هدفت الدراسة إلى الكشف عن الارتباط بين الاتجاهات نحو

الهجرة غير الشرعية والتوافق النفسي والاجتماعي حسب متغير النوع ونوعية التوافق ، وقد استخدم مقياسين للتوافق النفسي والاجتماعي والاتجاه نحو الهجرة غير الشرعية ، وقد بلغ حجم العينة (260) فرداً منهم (130) فرداً من الذكور و(130) فرداً من الإناث تتراوح أعمارهم (24-29) سنة ، وهم من مدينة ( دلس) الجزائرية ، وقد أظهرت النتائج إن ارتفاع التوافق يؤدي إلى انخفاض الاتجاهات نحو الهجرة غير الشرعية والعكس . ( علي وحكيم ، 2013 )

3- دراسة نصير (2011) عن (أثر ضغوط الحياة على الاتجاهات نحو الهجرة للخارج)، لقد هدفت الدراسة إلى التوصل إلى الكيفية التي يمكن من خلال المحافظة على بقاء شريحة الشباب في البلاد ، وذلك بالكشف عن مستوى الضغوط الحياتية التي يعانون منها وتدفعهم إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو ترك البلادهم والتخطيط للهجرة بعد تخرجهم مباشرة وكذلك الكشف عن العلاقة الارتباطية بين ضغوط الحياة والاتجاهات ، وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة المقبلين على التخرج يعانون من ضغوط الحياة دون المتوسط، ولقد أثبتت النتائج وجود ضغوط حياتية مرتفعة وأن طلبة الجامعة يعانون من اتجاهات إيجابية نحو الهجرة إلى الخارج بنسب تفوق المتوسط ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب نحو الهجرة إلى الخارج وفق لمتغير النوع ولصالح الذكور. ( نصير، 2011 )

4- دراسة طلبية ( 2009 ) عن (دوافع الهجرة غير الشرعية لدى الشباب المصري) ، ولقد هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب المصري نحو الهجرة غير الشرعية لدول أوروبا والتعرف على الدوافع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية للهجرة لديهم ، وقد أجريت الدراسة على ثلاثة قرى مصرية بمحافظة كفر الشيخ بلغ حجم العينة ( 150 ) فرداً من الشباب الذي أعمار أقل من 35 سنة ، وأظهرت النتائج أن متوسط أعمار المبحوثين 23 عاماً، وأن نسبة 65.3% من المبحوثين يرغبون في الهجرة إلى إيطاليا ، ونسبة أقل إلى فرنسا وتركيا واليونان وبريطانيا وهولندا ورومانيا ، وأن نسبة كبيرة منهم غير متزوج ، ولعل هذا يفسر اتجاه الكثير من الشباب إلى تأخير فكرة الزواج للهروب من الواقعين الاقتصادي والاجتماعي ، وأن التجارب الناجحة للآخرين تشجعهم على خوض غمار الهجرة لدول أوروبا . ( طلبية ، 2009 )

5- دراسة مصطفى ( 2003 ) عن الاغتراب النفسي وعلاقته بالاتجاهات نحو الهجرة لدى الشباب الكردي ولقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الإغتراب النفسي لدى الشباب الكردي وطبيعة اتجاهاتهم نحو الهجرة خارج البلاد ، والعلاقة بين الإغتراب النفسي والاتجاهات نحو الهجرة ، وإجريت الدراسة على (320) شاباً وشابة من داخل مدينة أربيل ، أعمار تتراوح من ( 18-30) سنة من العاملين والعاطلين الحاملين لمستويات دراسية مختلفة ومن المتزوجين والعزاب، وقد أظهرت النتائج أن الشباب الكردي يعاني من الإغتراب النفسي بمستوى أقل من الوسط الفرضي للمقياس وأن لديه اتجاهات إيجابية عالية نحو الهجرة وأن هناك علاقة موجبة دالة بين الإغتراب النفسي واتجاهات الشباب نحو الهجرة ( مصطفى ، 2003 ) .

6- دراسة عصفور ( 2019 ) عن (الإتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة) هدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو الهجرة إلى خارج البلد ، وأيضاً عن الفروق الدلالة إحصائياً في إتجاهات طلبة الجامعة نحو الهجرة وفقاً لمجموعة من المتغيرات الديمغرافية ( النوع والتخصص )، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن وحدد مجتمع البحث بطلبة الجامعة ، أما العينة فشملت على ( 300 ) طالب وطالبة موزعين على عدد من الأقسام وقد عدا الباحثان مقياساً لقياس إتجاهات الطلبة نحو الهجرة والتحقق من بعض الخصائص الإحصائية لها وبعد تطبيق المقياس ظهر أن هناك إتجاهات سلبية لدى طلبة الجامعة نحو الهجرة ، عدم وجود فروق في التوجه نحو الهجرة بين الطلبة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية . ( عصفور ، 2019 )

### محاوّر البحث

#### المحور الأول: تعريف الهجرة وأنواعها وأسبابها وآثارها

أ- تعريف الهجرة : هي انتقال الأفراد من مكان إلى آخر أو من دولة إلى أخرى بقصد الإقامة الدائمة أو التوطن . وهناك أسباب تدفع الأفراد إلى ترك أوطانهم الأصلية والتوجه إلى أوطان أخرى للاستقرار فيها. ( عبد الغفور ، 2003 ، ص 23 ).

ب- أنواع الهجرة : هناك أنواع عديدة للهجرة لكن تصنفها الباحثة في الآتي

1- الهجرة الفردية الاختيارية: ويقصد بها هجرة الأفراد بإرادتهم طلباً للعيش بسبب قلة فرص العمل في أوطانهم بسبب عدم تناسب النمو السكاني مع النمو الاقتصادي فهذا يدفعهم إلى البحث عن عمل آخر في بلد آخر يسهل لهم فيه العيش بيسر، وهذا يسمى بالهجرة الاختيارية، وهذا النوع يكثر في الغالب بين أوساط الشباب ، وبخاصة غير المتعلمين منهم أو بين المتعلمين تعليماً متدنياً وقد يكون بين أصحاب الكفاءات للأسباب ذاتها . ( النجار ، 1986 ، ص 37 ).

2- الهجرة الجماعية : ويحصل هذا النوع من الهجرة بسبب الحروب أو الصراعات الداخلية أو الكوارث الطبيعية فهذه الأسباب تؤدي إلى النزوح الجماعي وهذا يطلق عليه الهجرة الإجبارية أي أن الإنسان يهاجر مجبراً من موطنه الأصلي إلى موطن آخر . ( زكريا وآخرون ، 1999 ، ص 26 )

وفي هذا السياق توجد نظريات عدة فسرت ظاهرة الهجرة أبرزها نظرية الطرد والجذب البنائية، لكن أن هذه النظرية أكثر إنطباقاً على الواقع الليبي المعاش، ومن هذا المنطلق يتعين الأخذ بما قدمه ( دونالدج ) في تفسير الهجرة على أساس أن عملية الطرد تحصل بسبب فقدان الاستقرار الأمني والسياسي من المناطق المهاجر منها تنعم بالاستقرار والأمن وكذلك نحو مناطق تنعم بالنمو الاقتصادي والصناعي. ( إبراهيم ، 2013 ، ص 586-587 )

أن المهاجرون إلى البلدان المتقدمة يوجهون أنماط جديدة من الحياة الاجتماعية والسلوكية بسبب اختلاف الديانات والعادات والتقاليد وهذا كون لديهم حالة من الصراع بينهم وبين السكان الأصليين. ( 1971 ، ص 200 )

ج- أسباب الهجرة : هناك أسباب وعوامل كثيرة دافعة إلى الهجرة قد تكون اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية وهي على النحو الآتي :-

1- الأسباب الاقتصادية أنه في حالة تفشي البطالة وازدياد أعداد الأفراد العاطلون عن العمل أي أن الفرد يبذل الجهد في الحصول على العمل ، وهو في سن العمل وراغباً فيه وقادراً عليه ، وباحث عليه ، هذا الوضع يدفع بالفر إلى الهجرة من مكان إلى آخر ، أو من بلد إلى آخر بحثاً عن العمل لسد حاجاته الإنسانية كما أن انخفاض أجور ورواتب العلماء وأصحاب الكفاءات يشعروهم بالغبن ويدفعهم إلى الهجرة إلى بلد آخر ، بغية تحسين أوضاعهم المعيشية، وتأسيساً على ما تقدم يتضح ، أن هجرة العقول العلمية والشبابية تشكل مكسباً مهماً للدول المتقدمة ، إذ تهجر عقول علمية جاهزة إلى البلدان المتقدمة ، فتزدها بكفاءات اقتصادية ، وبالمقابل تشكل للدول المهاجر منها خسارة مادية وعلمية ومعنوية ، فضلاً عن فقدانها للعناصر الشبابية التي لا يمكن تعويضها بمدد طويلة . ( الجوراني ، 2011 )

2- الأسباب الاجتماعية أن طبيعة العوامل الاجتماعية وأسلوب وأنماط الحياة وعدم التكيف مع الواقع المعيشي للأفراد وبروز ظاهرة البطالة واتساع الفجوة بين معدلات النمو السكاني والنمو الاقتصادي وانعدام فرص العمل بين الأفراد القادرين عليه ، فإن هذا يؤدي إلى القهر الاجتماعي وانعدام الاستقرار النفسي للأفراد وأسرهم ويدفعهم هذا إلى البحث عن فرص للعمل خارج أوطانهم الأصلية . (البدراني،2009،ص161).

3- الأسباب السياسية إن طبيعة الهجرة السياسية تكمن في مضايقات السلطة الحاكمة في البلد الأصلي للمهاجر حيث يؤدي الصراع الفكري بين المواطنين من جهة والسلطات الحاكمة من جهة أخرى ، إلى اضطهاد السلطات للمواطنين كما يحصل في بلدان عديدة من بلدان العالم الثالث ، وبالتالي يكون الملاذ تشكل بالهجرة إلى دول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية كما إن عدم ممارسة الديمقراطية في الحياة السياسية يدفع المواطنين إلى التفكير في الهجرة إلى بلدان أخرى فيها مجال أوسع من الحرية.

آثار الهجرة : تتضمن عملية الهجرة تأثيرات على مستوى الفرد و الجماعة ، وعلى الرغم من اختلاف الدرجات والمستويات يحاول المهاجر في المراحل الأولى انتزاع نفسه من البيئه الاجتماعية والثقافية التي نشأ فيها ودمج نفسه في بيئه جديدة غير مألوفة له ، فينشأ صراع داخله ويكون حل هذا الصراع

بالتخلي جزئياً أو كلياً ، على ما حملة من مجتمعه الأول أو أخذ ما في المجتمع الجديد.  
( الجلي ، 2014 ، ص 22 )

أما الآثار الاجتماعية للهجرة ، فهي تؤثر على التكوين الديموغرافي والبيئة الاجتماعية لكل من المناطق المرسله و المناطق المستقبله ( استيتية ، علم الاجتماع السكاني ، ص 21 )

تؤدي الهجرة بشكل عام إلى استنزاف معظم القوى البشرية النشطة والماهرة من مناطق الإرسال ، وهذا يؤثر على تنمية الدولة المصدرة وإنتاجها الصناعي ، والدليل على ذلك هجرة الأدمغة والكفاءات العلمية . ( الجلي ، 2014 ، ص 16 )

إجراءات البحث :- استخدمت في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أنسب المناهج لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها، حيث يقوم على جميع البيانات والحقائق على درجة عالية من الدقة والتحديد والموضوعية عن الظاهرة موضوع البحث، فهو يهدف إلى دراسة ووصف خصائص وابعاد المشكلة المطروحة في إطار معين يتم من خلاله جمع البيانات للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تؤثر عليها، وبالتالي استخلاص النتائج التي يمكن تعميمها على مجتمع البحث.

ويتكون المجتمع الأصلي للبحث من طلاب كلية التربية زوارة للعام 2022/2021

تم اختيار عينة عشوائية ممثلة للمجتمع الأصلي مكونة من (100) طالب وطالبه

جدول ( 1 ) التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة حسب العمر

العمر بالسنوات	العدد	النسبة ( % ) من العينة الكلية
19 – 18	85	85.0
21-20	10	10.0
22 فأكثر	5	5.0
المجموع	100	%100.00

تشير بيانات الجدول ( 1 ) إلى أن كلما قل العمر زادت نسبة المبحوثين، وأن أعلى نسبة لهم تركزت ضمن الفئة العمرية من سن ( 18 – 25 ) سنة حيث بلغت ( 85.0 % ) ، يليهم الفئة من أعمار (25-35) سنة ونسبتهم بلغت ( 10.0 % ) ، ثم الفئة من سن (40-45) سنة ونسبتها بلغت ( 5.0 % ) ويرجع هذا التفاوت إلى أنه كلما كان الشباب في مرحلة المراهقة كانت لديهم طاقة للحركة والتنقل.



## جدول (2) التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة حسب الفصل الدراسي

التوزيع النسبي (%)	عدد التكرارات	الفصل الدراسي
41.0	41	الأول والثاني
30.0	30	الثالث والرابع
19.0	19	الخامس والسادس
10.0	10	السابع والثامن
%100.00	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من بيانات الجدول (2) أن نسبة (41.0%) من أفراد العينة يدرسون في الفصلين الأول والثاني ، وبلغت نسبة من يدرس في الفصلين الثالث والرابع (30.0%) ، ونسبة من يدرس في الفصلين الخامس والسادس (19.0%) وبلغت نسبة من يدرس في الفصلين السابع والثامن (10.0%) أي أن كلما تقدم الطلاب في الفصول الدراسية قل نسبتهم .

## جدول (3) التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية (%)	التكرار	الحالة الاجتماعية
95.0	95	أعزب
5.0	5	متزوج
%100.00	100	المجموع

يوضح الجدول (3) الحالة الاجتماعية للمبحوثين حيث (95%) منهم عزاب و(5.0%) متزوجين ويرى المبحوثين أن الرغبة في الإستقرار الأسري من العوامل التي تدفع بالشباب إلى الهجرة لتحسين أوضاعهم الاقتصادية لأجل الزواج وتكوين أسرة .

## جدول (4) التوزيع التكراري والنسبي للمبحوثين حسب المهنة

التوزيع النسبي	التكرار	المهنة
80.0	80	لا أعمل
10.0	10	موظف
10.0	10	عمل حر
%100	100	المجموع

يتبين من محتويات الجدول (4) أن معظم المبحوثين (90.0%) طلاب وبالتالي ليس لديهم مصدر للدخل في حين بلغت نسبة الموظفين (5.0%) والذين لديهم عمل حر (5.0%).

## جدول ( 5 ) التوزيع التكراري والنسبي للمبحوثين حسب أعداد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التكرار	التوزيع النسبي (%)
3 – 1	7	7.0
5 – 3	35	35.0
7 – 5	52	52.0
9 – 7	3	3.0
9 فما فوق	3	3.0
المجموع	100	%100.00

تبين نتائج الجدول ( 5 ) أن أكبر نسبة من المبحوثين تقع ضمن الفئة من ( 5-7 ) إذا بلغت نسبهم ( 52.0 % ) والفئة ( 3-5 ) بلغت نسبهم ( 35.0 % ) وشكلت الفئة ( 1-3 ) أفراد ( 7 % ) ونسبة ( 3 % ) لكلا من الفئة ( 7 – 9 ) و ( 9 ) أفراد فما فوق وهذا يحصل الأسر غير قادرة على توفير الحد الأدنى من احتياجاتهم الأساسية .

## جدول ( 6 ) التوزيع التكراري والنسبي للمبحوثين حسب الدخل الشهري لأسرهم

الدخل الشهري للأسرة بالدينار	التكرار	النسبة المئوية (%)
أقل من 1000 د.ل	60	60.0
من 1001 إلى 1500 د.ل	20	20.0
من 1501 – 2000 د.ل	10	10.0
2001 فما فوق	10	10.0
المجموع	100	%100

يتضح من بيانات الجدول ( 6 ) أن أكبر نسبة ممن دخلهم أقل من ( 1000 ) دينار حيث بلغت ( 60.0 % ) يليهم فئة الدخل من ( 1501-2000 ) دينار وبلغت ( 20 % ) يلي ذلك فئة الدخل ( 1501 - 2000 ) وبلغت نسبهم ( 10 % ) ثم فئة ( 2001 دينار فما فوق ) ونسبتهم ( 10 % ) وانخفاض دخل الأسرة مع ارتفاع تكاليف المعيشة وارتفاع الأسعار يؤدي إلى هجرة الشباب.

## جدول ( 7 ) التوزيع التكراري والنسبي لتعزيز فكرة هجرة الشباب إلى الخارج

البيان	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	53	53.0
لا	47	47.0
المجموع	100	%100.00

يتضح من بيانات الجدول ( 7 ) ومحتويات الشكل ( 2 ) أن أكبر نسبة من المبحوثين ( 53.0 % ) هجرة الشباب إلى خارج الوطن في حين أن 47.0 % لا يوافقون على هجرة الشباب إلى خارج الوطن.

## جدول ( 8 ) التوزيع التكراري والنسبي للمبحوثين حسب التفكير في الهجرة خارج الوطن

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
55.0	55	نعم
45.0	45	لا
%100	100	المجموع

يتضح من بيانات الجدول (8) ومحتويات الشكل (3) أن أكبر نسبة من المبحوثين يفكرون في الهجرة ونسبهم بلغت (55.0%) في حين أن (45.0%) يرفضون فكرة الهجرة إلى خارج الوطن. فأكثر من نصف المبحوثين يفكرون في الهجرة وهذا دليل على تدني مستوى المعيشة مع تردي الأوضاع الاقتصادية في البلاد.

## جدول ( 9 ) التوزيع التكراري والنسبي للمبحوثين حول هجرة أحد الأصدقاء خارج الوطن

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
50.0	50	نعم
50.0	50	لا
%100	100	المجموع

يتضح من بيانات الجدول (9) أن نصف المبحوثين لديهم أصدقاءهم هاجروا إلى خارج الوطن ، في حين أن (50%) من المبحوثين لم يهاجر لهم أحد من أصدقائهم إلى خارج حدود الوطن .

## جدول (10) التوزيع التكراري والنسبي حول أن عدم الاستقرار الأمني في البلاد دافع لهجرة الشباب

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
87.0	87	نعم
13.0	13	لا
%100	100	المجموع

ويتضح من بيانات الجدول (10) أن أكبر نسبة من المبحوثين يرون أن عدم الإستقرار الأمني في البلاد من الأسباب الدافعة للهجرة إذا بلغت نسبهم (87.0%) في حين أن (13.0%) أجابوا بلا بمعنى أن عدم الاستقرار الأمني لا يعد دافع للهجرة إلى خارج الوطن. وأن عدم الشعور بالأمن والأمان يعد من أهم الدوافع للهجرة بالإضافة إلى تدني مستوى المعيشة .

## ثانياً – الدوافع الاجتماعية :

## جدول ( 11 ) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات المبحوثين حول عدم الشعور بوجود التقدير والاحترام دافع للهجرة

داخل الوطن سبب دافع إلى الهجرة منه

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
50.0	50	نعم
23.0	23	لا
27.5	27	أحياناً
%100	100	المجموع

يتضح من بيانات الجدول (11) أن نصف المبحوثين (50.0%) أجابوا بنعم حول عدم الشعور بوجود التقدير والاحترام داخل الوطن ، في حين أن ( 27.0% ) من المبحوثين إجاباتهم كانت أحياناً ( 23.0% ) لا يرون أن عدم الشعور بالتقدير والاحترام يعد من الأسباب التي تدفع بالشباب إلى الهجرة

جدول ( 12 ) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة حول أن الهجرة للابتعاد عن مشكلات الحياة

النسبة المئوية (%)	التكرار	البيان
64.0	64	نعم
18.0	18	لا
18.0	18	أحياناً
%100.00	100	المجموع

يتضح من بيانات الجدول ( 12 ) أن أكثر من نصف المبحوثين ( 64.0% ) يرون أن من أسباب الهجرة هو الابتعاد عن المشكلات العائلية ، بينما تتساوى نسبة الإجابة من أجاب بـ ( لا ) وأجاب ( بأحياننا ) ( 18.0% ) بأن الهجرة لا تكون لغرض الابتعاد عن المشكلات العائلية .

جدول ( 13 ) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة حول أن الشعور بالإحباط وعدم توفر الأمن والأمان دافع إلى الهجرة

النسبة (%)	التكرار	البيان
75.0	75	نعم
18.0	18	لا
7.0	7	أحياناً
%100.00	100	المجموع

يتضح من بيانات الجدول ( 13 ) أن ثلاثة أرباع العينة ( 75.0% ) يرون أن من الأسباب الدافعة للهجرة الشعور بالإحباط وعدم توفر الأمن والأمان في البلاد، بينما ( 18.0% ) لا ترى ذلك وإن نحو ( 7.0% ) ترى أحياناً أن الشعور بالإحباط وعدم توفر الأمن والأمان أسباب تدفع إلى الهجرة .

جدول ( 14 ) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات المبحوثين حول هجرة الشباب بسبب انتشار الجريمة والتمرد على عادات المجتمع وتقاليده

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
63.0	63	نعم
22.0	22	لا
15.0	15	أحياناً
%100.00	100	المجموع

يتضح من بيانات الجدول ( 14 ) أن أكبر نسبة من المبحوثين ( 63.0% ) ترى انتشار الجريمة والتمرد على المجتمع أسباب دافعة للهجرة ، في حين أن ( 22.0% ) لا ترى تلك الأسباب دافع للهجرة وأن (

15.0% ) ترى أن فقدان المعايير والأخلاق والقيم من الأسباب التي تدفع لهجرة الشباب إلى خارج الوطن .

جدول ( 15 ) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات المبحوثين حول دور القوانين المجحفة التي تميز بين الشباب بسبب الانتماءات الأسرية والطبقات الاجتماعية

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
50.0	50	نعم
25.0	25	لا
25.0	25	أحياناً
%100.00	100	المجموع

يتضح من بيانات الجدول ( 15 ) إن أكبر نسبة (50.0%) من المبحوثين ترى إن من بين أسباب هجرة الشباب القوانين المجحفة التي تميز بين الشباب بسبب الانتماءات الأسرية والطبقات الاجتماعية وأن ربعهم (25% ) أجابوا بأحياناً في حين أن الربع الباقي (25% ) أجابوا بلا . وترى الباحثة أن القوانين المجحفة لها دور كبير في هجرة الشباب وبخاصة الطبقتين ذات المستويات الفقيرة والمتوسطة.

جدول ( 16 ) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات المبحوثين حول أن من أسباب الهجرة الازدهار الاقتصادي السريع لبعض الأسر التي هاجر أفراد من أبنائها

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
45.0	45	نعم
28.0	28	لا
27.0	27	أحياناً
%100.00	100	المجموع

يتبين من نتائج الجدول ( 16 ) أن أكبر نسبة (45.0%) من المبحوثين ترى بأن الازدهار الاقتصادي السريع التي حصل لبعض الأسر التي هاجر أحد أبنائها خارج الوطن وهو دافع للهجرة، في حين بلغت نسبة (28.0%) من أفراد العينة بأنها لا ترى ذلك و(27%) إجابة بأحياناً .

جدول ( 17 ) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة حول أن هجرة الشباب ترجع إلى الرغبة في الإستقرار وتكوين الأسرة

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
70.0	70	نعم
15.0	15	لا
15.0	15	أحياناً
%100.00	100	المجموع

يبين من بيانات الجدول ( 17 ) أن أكبر نسبة من أفراد العينة ترى أن الرغبة في الاستقرار وتكوين الأسرة تعد من أسباب الهجرة ، وهذا أجاب عليه ( 70.0% ) في حين ( 15.0% ) أجابوا بأحياناً ونفس النسبة ( 15.0% ) إجابة بلا والباحثة ترى أن العامل الاجتماعي يعد من ضمن الأسباب التي تدفع الشباب للهجرة لتحسين وضعهم الاقتصادي والعودة إلى أرض الوطن للاستقرار وتكوين أسرة .

جدول ( 18 ) التوزيع التكراري والنسبي لإجابة أفراد العينة حول أن الانحلال الأخلاقي وانهميار القيم دافع لهجرة الشباب

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
32.0	32	نعم
50.0	50	لا
18.0	18	أحياناً
100.0%	100	المجموع

يتضح من بيانات الجدول ( 18 ) أن أكبر نسبة ( 50.0% ) من أفراد العينة لا ترى أن الانحلال الأخلاقي وانهميار القيم سبباً في هجرة الشباب إلى الخارج ، ونسبة ( 32.0% ) ترى أن انهميار القيم والانحلال الأخلاقي سبب دافع للهجرة وأن نسبة ( 17.0% ) ترى أحياناً يدفع الانحلال الأخلاقي وانهميار القيم إلى الهجرة إلى خارج الوطن .

جدول ( 19 ) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة حول أن الانحلال الأخلاقي وانهميار القيم دافع لهجرة الشباب إلى خارج الوطن لتحسين الظروف الاقتصادية

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
62	62	نعم
20	20	لا
18	18	أحياناً
100%	100	المجموع

يتضح من بيانات الجدول ( 19 ) أن ( 73.0% ) من أفراد العينة ترى أن من الأسباب الدافعة لهجرة الشباب ترجع إلى تحسين الظروف الاقتصادية وهذا يؤكد على أهمية العامل الاقتصادي و ( 22% ) لا ترى سبباً لذلك وأقل نسبة من المبحثن ( 5% ) ترى أن الظروف الاقتصادية أحياناً تشجع الشباب على الهجرة .

جدول ( 20 ) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة حول السؤال عن أن هجرة الشباب

ترجع لمواجهة أعباء المعيشة

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
62	62	نعم
20	20	لا
18	18	أحياناً
%100	100	المجموع

يتضح من بيانات الجدول (20) أن (63%) من المبحثن ترجح أن من ضمن أسباب الهجرة لمواجهة أعباء المعيشة ، في حين أن ( 20% ) إجابات بلا ، وأن ( 18% ) إجابات بأحياناً أن الهجرة تكون لمواجهة أعباء المعيشة وترى الباحثة أن تدني مستوى الدخل يعد أحد الأسباب التي تدفع الشباب للهجرة لمواجهة أعباء المعيشة وتحسين أوضاعهم الاقتصادية .

جدول ( 21 ) التوزيع التكراري والنسبي للمبحوثين لهجرة الشباب في زيادة مدخراتهم المالية

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
62	62	نعم
20	20	لا
18	18	أحياناً
%100	100	المجموع

يتضح من بيانات الجدول (21) أن ما نسبته (62.0%) من أفراد العينة ترى أن من أسباب هجرة الشباب ترجع إلى زيادة مدخراتها المالية، حين أن (20%) أجابوا بلا بينما (18%) أفادوا بأن الهجرة لغرض زيادة مدخلاتهم المالية.

جدول (22) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة عن سؤال الرغبة في تأمين المستقبل عن طريق الهجرة إلى خارج الوطن

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
58	58	نعم
27	27	لا
15	15	أحياناً
%100	100	المجموع

يتضح من بيانات الجدول ( 22 ) أن نسبة ( 58% ) من المبحثن ترجع أسباب الهجرة إلى الرغبة في تأمين المستقبل ، وأن نسبة ( 27% ) لا ترى ذلك في حين أن ( 15% ) إجابة بأحياناً أن الهجرة تحقيق المستقبل .

جدول ( 23 ) التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين حول أن هجرة الشباب تعود إلى عمل المشروعات الاقتصادية خارج الوطن

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
47.0	47	نعم
32.0	32	لا
21.0	21	أحياناً
%100.00	100	المجموع

يتضح من بيانات الجدول ( 23 ) أن (47.0%) من أفراد العينة يرجعون أسباب الهجرة عمل مشروعات اقتصادية خارج الوطن، إذ بلغت نسبتهم (47.0%) ، وهذا يدل على خوفهم من المستقبل والرغبة في تكوين مشروعات ترد عليهم الربح الوفير لتأمين مستقبل أبنائهم ، ونسبة (32.0%) إجابة بلا و (21.0%) أجابوا أحياناً .

جدول ( 24 ) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة حول أن هجرة الشباب ترجع لتأمين المستقبل

النسبة المئوية (%)	التكرار	البيان
67.0	67	نعم
12.0	12	لا
21.0	21	أحياناً
%100.00	100	المجموع

يتضح من بيانات الجدول ( 24 ) أن (67.0%) من المبحوثين يرون أن الرغبة في تأمين المستقبل بوجه عام سبب من أسباب الهجرة ، وأن نسبة (12.0%) إجابات بلا وأن (21.0%) أجابه بأحياناً .

جدول ( 25 ) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات أفراد العينة حول أن الهجرة ترجع إلى ما يعانيه

المجتمع من ارتفاع شديد في الأسعار

النسبة المئوية (%)	التكرار	الإجابات
55.0	55	نعم
20.0	20	لا
25.0	25	أحياناً
%100.00	100	المجموع

يتضح من بيانات الجدول ( 25 ) أن (55.0%) من المبحوثين يرون أن أسباب الهجرة ترجع إلى ما يعانيه المجتمع من ارتفاع شديد في تكاليف المعيشة ، في حين أن (25.0%) أجابوا بأحياناً، وأن (20.0%) أجابوا بلا . وترى الباحثة أن الارتفاع الشديد في الأسعار وعدم القدرة على الإبقاء بمتطلبات المعيشة سبب من الأسباب الدافعة لهجرة الشباب لتحسين الوضع المادي لهم .



## جدول ( 26 ) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات المبحوثين حول هجرة الشباب

ترجع إلى عدم توفر فرص العمل الملائمة

النسبة المئوية (%)	التكرار	الإجابات
77.0	77	نعم
10.0	10	لا
13.0	13	أحياناً
%100.00	100	المجموع

يتضح من بيانات الجدول ( 26 ) أن (77.0%) من المبحوثين ترى أن عدم توفر فرص العمل الملائمة للشباب من الأسباب الدافعة للهجرة، في حين (10.0%) أجابوا بلا و(12.0%) أجابوا بأحياناً. وترى الباحثة أن البطالة تعد من الأسباب الدافعة إلى هجرة الشباب خارج الوطن حيث بلغت نسبتهم (77.5%) .

## جدول ( 27 ) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات المبحوثين حول هجرة الشباب ترجع إلى عدم توفر مراكز التأهيل وتدريب الشباب

النسبة المئوية (%)	التكرار	الإجابات
70.0	70	نعم
17.0	17	لا
12.0	13	أحياناً
%100.00	100.00	المجموع

يتضح من بيانات الجدول ( 27 ) ومحتويات الشكل ( 6 ) أن (42.0%) من أفراد العينة أجابوا بأن عدم توفر مراكز التأهيل والتدريب التي تؤهل الشباب للعمل من أسباب الهجرة للخارج ، إذ بلغت نسبتهم (70%) ، ونسبة (17.5%) من لا ترى ذلك ، ونسبة (12.5%) من إجابات بأحياناً

## جدول ( 28 ) التوزيع التكراري والنسبي للمبحوثين حسب هجرة الشباب ترجع إلى عدم تشجيع القطاع الخاص

النسبة المئوية (%)	التكرار	الإجابات
43.0	43	نعم
25.0	25	لا
32.0	32	أحياناً
%100.00	100	المجموع

يتبين من الجدول ( 28 ) أن أكبر نسبة من المبحوثين ترجع ترى أن عدم تشجيع القطاع الخاص من أسباب هجرة الشباب ، إذ بلغت نسبتهم (42.5%) ، في حين بلغت من ترى أحياناً (32.5%) ، ونسبة (25%) إجابات بلا .

جدول ( 29 ) التوزيع التكراري للمبحثن حسب هجرة الشباب ترجع إلى الإحباط المهني والعلمي بالنسبة للشباب

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	67	67.0
لا	17	17.0
أحياناً	16	16.0
المجموع	100	%100.00

يتبين من الجدول ( 29 ) أن (67.0%) من المبحوثين ترجع أسباب الهجرة إلى الإحباط المهني والعلمي ،

( 17.0 % ) أجابوا بلا و(15.0%) أجابوا بأحياناً .

جدول ( 30 ) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات المبحثن حول أن هجرة الشباب ترجع إلى المحسوبة في تبوء المناصب

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	43	43.0
لا	27	27.0
أحياناً	30	30.0
المجموع	100	%100.00

يتضح من بيانات الجدول ( 30 ) أن (43.0%) من المبحوثين ترى أن المحسوبة في تبوء المناصب من أسباب الهجرة للخارج ، ونسبة(30.0%) من أجابوا بأحياناً ، في حين من أجابوا بلا ( 27.0 % ) .

جدول ( 31 ) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات المبحوثين أن هجرة الشباب ترجع إلى الخوف من البطالة

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	46	46.0
لا	25	25.0
أحياناً	29	29.0
المجموع	100	%100.00

يتضح من الجدول ( 31 ) أن نسبة(46.0%) من المبحوثين ترى أن الخوف من البطالة من أسباب الهجرة للخارج ونسبة ( 25.0 % ) أجابوا بلا ، و(29.0%) أجابوا بأحياناً . وترى الباحثة أن خوف الشباب من البطالة وبقائهم عالية على أسرهم ودؤوبهم من الأسباب التي تدفعهم للهجرة ليتمكنوا من مواجهة أعباء المعيشة وتحديات الحياة اليومية .

جدول ( 32 ) التوزيع التكراري والنسبي لإجابات المبحوثين أن هجرة السباب ترجع إلى عدم إتاحة الفرصة لأصحاب الكفاءات والخبرات العلمية والمهنية

النسبة المئوية (%)	التكرار	الإجابات
57.0	57	نعم
16.0	16	لا
27.0	27	أحياناً
%100.00	100	المجموع

يتضح من الجدول ( 32 ) أن (57.0%) من المبحوثين ترى أن عدم إتاحة فرصة العمل لأصحاب الكفاءات والخبرات المهنية والعلمية ، ونسبة ( 27.0 % ) أجابوا بأحياناً ، و ( 16.0 % ) أجابوا بلا . وترى الباحثة أن عدم الاهتمام بأصحاب الكفاءات والخبرات المهنية والعلمية قد يدفعهم هذا إلى الهجرة إلى الخارج وهذا ما يحصل في معظم البلاد العربية حيث لا يوجد اهتمام كافي بهذه الشريحة.

#### مناقشة النتائج :

1- أثبتت البحث أن نسبة ( 85 % ) من المبحوثين أعمارهم من ( 18-19 ) سنة ونسبة ( 10 % ) أعمارهم بين ( 20-21 ) سنة ، ونسبة ( 5 % ) أعمارهم من ( 22 سنة فأكثر ) ، وبخصوص متغير الفصل الدراسي تبين أن نسبة ( 41.0 % ) يدرسون في الفصلين الأول والثاني ، ونسبة ( 30.0 % ) في الفصلين الثالث والرابع ، ونسبة ( 19.0 % ) في الفصلين الخامس والسادس و ( 10.0 % ) في الفصلين السابع والثامن في حين ان الحالة الاجتماعية للمبحوثين كانت من غير المتزوجين ( 95 % ) والمتزوجين ( 5 % ) ونحو ( 80.0 % ) من المبحوثين طلاب ، ونسبة ( 10.0 % ) يعملون كموظفين ، ونسبة ( 2.5 % ) و ( 10.0 % ) يعملون عمل حر .

2- كشف البحث أن أكبر نسبة من المبحوثين يتراوح عدد أفراد أسرته من ( 5-7 ) ، إذ بلغت نسبتهم ( 52.0 % ) ونسبة ( 35.0 % ) يتراوح عدد أفراد أسرته من ( 3-5 ) أفراد ونسبة ( 7.0 % ) يتراوح عدد أفراد أسرته من ( 1-3 ) أفراد ، وظهر ان نسبة ( 60.0 % ) من المبحوثين دخلهم أقل من 1000 دينار شهرياً ، وهذا مؤشر يدل على تدني الحالة الاقتصادية مع ارتفاع الأسعار ، ونسبة ( 20.0 % ) منهم تتراوح مداخيلهم من ( 1001-1500 ) دينار شهرياً ، ونسبة ( 10.0 % ) مداخيلهم تتراوح من ( 1501-2000 ) دينار شهرياً ، ونسبة ( 10.0 % ) مداخيلهم ( 2001 دينار) فما فوق شهرياً

3- أن نسبة ( 55.0 % ) وأن نسبة ( 50.0 % ) يرغبون في الهجرة مع أحد أصدقائهم للخارج وأن نسبة ( 87.5 % ) أجابوا بنعم على أن عدم الاستقرار الأمني الدافع الأساسي للهجرة ، وأن ( 50.0 % ) من المبحوثين ترى أن عدم الشعور بالتقدير والاحترام في منطقتهم دافعاً للهجرة

5- أن الهروب من مشكلات الحياة العائلية واليومية سبباً للهجرة ، إذ بلغت نسبة من أجابوا بنعم ( 64.0 % ) و ( 18.0 % ) أجابوا بأحياناً و ( 18.0 % ) أجابوا بلا وأن ( 63.0 % ) من المبحوثين ترى أن

انتشار الجريمة والانحراف دافعاً للهجرة ، وأن (15.0%) يرون أن ظهور حالات الازدهار الاقتصادي السريع لبعض الأسر التي هاجر أحد أبنائها من أسباب الهجرة .

6- أن (70.0%) من المبحوثين يرون أن الرغبة في الاستقرار وتكوين الأسرة سبباً للهجرة ، وأن نسبة (73.0%) من المبحوثين ترى أن أسباب الهجرة ترجع إلى الرغبة في تحسين الظروف الاقتصادية ، يؤكد على أهمية العامل الاقتصادي ، وأن (62.0%) من المبحوثين ترجع أسباب الهجرة لمواجهة أعباء المعيشة ، وأن (67.0%) ترجع أسباب الهجرة إلى الرغبة في تأمين مستقبل زاهر.

7- كشف البحث أن نسبة (55.0%) من المبحوثين لديهم رغبة في تأمين المستقبل بوجه عام من خلال الهجرة ، وأن نسبة (77.0%) من العينة أرجعوا أسباب الهجرة إلى ما يعانيه المجتمع من ارتفاع شديد في تكاليف الأسعار ، ونسبة (13.0%) أجابوا بأحياناً .

وأن نسبة (77.0%) من المبحوثين ترى أن عدم توفر فرص العمل سبباً للهجرة.

8- كشف البحث أن نسبة (70.0%) من أفراد العينة يرون أن عدم توفر مركز التأهيل والتدريب التي تؤهل الشباب العمل سبباً للهجرة و (43.0%) منهم أرجعوا السبب إلى الإحباط العلمي والمهني ، وأن المحسوبية في تبوء المناصب من أسباب الهجرة عند (43.0%) ، وأن الخوف من البطالة سبباً للهجرة لدى (46.0%)

وأن عدم إتاحة الفرصة لأصحاب الكفاءات والخبرات العلمية سبباً لدى (57.0%)

التوصيات في ضوء نتائج البحث فأن الباحثة توصي بالآتي:-

- 1- التوعية والتوجيه الدائم للشباب بأهمية أدوارهم ومشاركتهم في رقي وتقدم أوطانهم.
- 2- إعطاء القروض لتمويل المشاريع الصغرى لمساعدة الشباب على تحسين أوضاعهم المالية والمعيشية.
- 3- إتاحة فرص العمل التي تلاءم تخصصات الشباب العلمية .
- 4- توفير مراكز لتدريب وتأهيل الشباب للمشاركة في نهضة المجتمع ورفيه .
- 5- زيادة الاهتمام بظاهرة هجرة الشباب وتشجيع الدارسين والباحثين للاهتمام بهذه الظاهرة لفهمها والتعرف على أسبابها وطرق الحد منها .
- 6- الاهتمام بأصحاب الكفاءات والخبرات المهنية والعلمية وتوفير لهم الإمكانيات لهم لأداء دورهم داخل المجتمع .

## المراجع

- 1- ويتنج ، أرنوف ، مقدمة في علم النفس (ترجمة) فرج ، أحمد فرج ، وآخرون ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998م.
- 2- عبد الغفور ، أحمد نادر ، العقول العراقية المهاجرة بين الإستنزاف والإستثمار / مؤسسة الرافد، لندن ، 2003 .
- 3- النجار ، باقر سلمان ، الهجرة وانتقال الإيدي العاملة من المنظمة العربية ، مجلة علم الفكر ، الكويت ، العدد (ح) 1986م .
- 4- المنظمة الدولية للهجرة ( 2013 ) آراء الشباب العراقيين حول الهجرة <http://unami.unmissions.org>
- 5- البدراني ، عبد الناصر أحمد ، هجرة الكفاءات العربية ، الأسباب والنتائج (العراق إنموذجاً) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، الاكاديمية العربية ، الدنمارك ، كوينهاكن ، 2009م .
- 6- إبراهيم ، علي طلبة ، دوافع الهجرة غير الشرعية لدى الشباب المصري <http://www.svu.edu.eg>
- 7- الجوراني ، عدنان فرحات ، هجرة الكفاءات وأثرها على التنمية الاقتصادية مقالة الحوار على شبكة الانترنت ، الهند ، العدد ( 2389 ) في 7 / 6 / 2011 على شبكة الانترنت [www.ahewar.org/debat/show.art.asp.paid=262278](http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp.paid=262278)
- 8- علي ، حكيم ، وقاسي، قيش الإتجاهات نحو الهجرة غير الشرعية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الشباب منشور على النت <http://biblio.univ-alger.dz/jspui/handle/1635/9088>
- 9- إبراهيم ، ذكرى عبد المنعم ، الهجرة الخارجية وتحدياتها الثقافية والتنموية على المجتمع العراقي ، كلية الآداب ، مجلة الآداب ، العدد 106 ، 2013م .
- 10- نصيرة ، صالح ، أثر ضغوط الحياة على الاتجاهات نحو الهجرة إلى الخارج ، رسالة ماجستير على النت [www.pdfpa.com](http://www.pdfpa.com)
- 11- زكريا ، خضر وآخرون ، دراسات في المجتمع العربي المعاصر ، ط2، دمشق، 1999م.
- 12- مصطفى ، يوسف صالح ، الإغتراب النفسي وعلاقته بالإتجاهات نحو الهجرة لدى الشباب الكردي ، بحث منشور على النت [www.iasj.net](http://www.iasj.net)

- 13- حسن ، عبد الباسط محمد ، أصول البحث الإجتماعي، ط3 ، المكتبة المصرية ، القاهرة ، 1971م .
- 14- عبد الله ، معتز وسيد ، وخليفة ، عبد اللطيف محمد ، علم النفس الإجتماعي ، دار غريب ، القاهرة ، 2010م .
- 15- عبد الله ، معتز سيد ، الإتجاهات التعصبية ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 137، مطابع الرسالة ، الكويت ، 1989م .
- 16- شاكر، قنديل وآخرون ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، دار سعاد الصباح ، الكويت ، 1993م .
- 17- جلي ، علي عبد الرزاق ، علم إجتماع السكان ، ط1 ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان، الأردن ، 2014م .
- 18- حروج ، حضيظة ، الإتجاهات نحو الهجرة غير الشرعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البويرة ، الجزائر، 2011م .
- 19- عبد المحسن ، نسرین علي ، وعصور ، خلود رحيم ، الإتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد ( 29 ) العدد (2)، 2018م .